

مجلس الإدارة

الدورة 350، جنيف، 4-14 آذار/ مارس 2024

INS

القسم المؤسسي

التاريخ: ١٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٤
الأصل: إنكليزي

البند الخامس من جدول الأعمال

آخر المستجدات بشأن التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية

غرض الوثيقة

تقدم هذه الوثيقة تحديثاً بشأن إنشاء وإطلاق التحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية (انظر مشروع القرار في الفقرة ١٨).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية: جميع النتائج السياسية والعامل التمكيني ألف: تحسين المعارف والابتكار والتعاون والتواصل من أجل النهوض بالعدالة الاجتماعية

الانعكاسات السياسية: نعم.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: لا توجد.

إجراء المتابعة المطلوب: نعم.

الوحدة مصدر الوثيقة: مجموعة العلاقات الخارجية والمؤسسية، أمانة التحالف.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.349/INS/4؛ الوثيقة GB.347/INS/4؛ الوثيقة GB.346/INS/17/1؛ الوثيقة GB.347/PV(Rev.)؛ الوثيقة GB.349/INS/4؛ الوثيقة GB.347/INS/4/Additional information؛ الوثيقة GB.346/PV.

المقدمة ◀

١. وافق مجلس الإدارة في دورته ٣٤٩ (تشرين الأول/ أكتوبر- تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣) على اقتراح المدير العام بشأن إنشاء تحالف عالمي من أجل العدالة الاجتماعية (فيما يلي "التحالف")، بناءً على الإرشادات التي قدمها خلال الدورتين ٣٤٧ و ٣٤٩، وطلب من المدير العام أن يأخذ في الاعتبار إرشاداته لمواصلة تطوير التحالف. وطلب أيضاً من المدير العام أن يقدم إلى دوراته المقبلة تقارير منتظمة عن التقدم الذي يحرزه التحالف.^١
٢. وتستعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات عن التقدم الذي أحرزه إنشاء التحالف حتى الآن، لاسيما فيما يتعلق بحشد شركائه وتحديد مواضيع عمله والترتيبات التنظيمية للمنتدى الافتتاحي للتحالف.

أهم التطورات منذ إنشاء التحالف ◀

حشد الشركاء

٣. بعد أن وافق مجلس الإدارة في دورته ٣٤٩ على إنشاء التحالف، شرع المكتب في توجيه الدعوات إلى الشركاء المحتملين وفقاً لترتيبات الإدارة المحددة بالتشاور مع الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية.^٢
٤. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، كان قد انضم إلى التحالف أكثر من ١٠٠ شريك يمثلون كافة الفئات والأقاليم - الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية وبنوك التنمية والمنشآت والمنظمات غير الحكومية الدولية والأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث.^٣
٥. ويعتزم المكتب مواصلة جهوده في مجال الدعوة والحشد مع الشركاء المحتملين، مع إيلاء اهتمام خاص للتمثيل الجغرافي والتنوع والتكامل بين ولايات الشركاء.
٦. وستبدأ قريباً عملية تشكيل مجموعة التنسيق التابعة للتحالف. وسيتم تعيين أعضاء المجموعة المذكورة في الفترة من آذار/ مارس إلى نيسان/ أبريل ٢٠٢٤، وفقاً لترتيبات إدارة التحالف.^٤ ومن المتوقع عقد أول اجتماع لمجموعة التنسيق بشكل افتراضي قبل انعقاد الدورة ١١٢ (حزيران/ يونيو ٢٠٢٤) لمؤتمر العمل الدولي، وعقد اجتماعه السنوي الثاني في نهاية عام ٢٠٢٤.

تحديد مواضيع العمل

٧. استرشاداً بالمناقشات والقرارات السابقة لمجلس الإدارة، استمر التقدم في تحديد مواضيع عمل التحالف،^٥ منذ أن وافق مجلس الإدارة على إنشاء التحالف في دورته ٣٤٩.
٨. ويتمحور تحديد مواضيع عمل التحالف حول مجالات السياسات المواضيعية التالية التي وافق عليها مجلس الإدارة: "١" معالجة انعدام المساواة والتمييز والاستبعاد؛ "٢" إعمال حقوق العمل باعتبارها من حقوق الإنسان وضمان كرامة الإنسان وتلبية الاحتياجات الأساسية؛ "٣" توسيع نطاق الوصول إلى فرص العمل المنتجة والمختارة بحرية والمنشآت المستدامة والقدرات على ذلك؛ "٤" توفير الحماية وبناء القدرة على الصمود؛ "٥" تعزيز الانتقالات العادلة والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة والتجارة والاستثمار؛ "٦" تعزيز مؤسسات الحوار الاجتماعي.^٦ وتشكل هذه المواضيع نقطة انطلاق المناقشات التي يجريها المكتب مع الشركاء الجدد بهدف تطوير الإجراءات والمبادرات التي سيساهمون من خلالها في عمل التحالف. وفي إطار حشد الشركاء، سيتم تشجيع "الأبطال" على التقدم ووضع نقاط قوتهم في خدمة

^١ الوثيقة GB.349/INS/PV، الفقرة ٢٦٤.

^٢ الوثيقة GB.349/INS/4، الفقرات ١٤-٢٠.

^٣ انظر: ILO, "Coalition for Social Justice Partners".

^٤ الوثيقة GB.349/INS/4، الفقرات ٢١-٢٧.

^٥ الوثيقة GB.347/INS/4 والوثيقة GB.349/INS/4.

^٦ انظر على وجه الخصوص الوثيقة GB.347/INS/4، الفقرات ١٣-١٨ والوثيقة GB.349/INS/4، الفقرة ٣٥.

تنفيذ الإجراءات والمبادرات الكبرى التي يعتبرونها واعدة بشكل خاص. وحتى الآن، أعرب شركاء التحالف عن اهتمامهم بالقيام بمبادرات جديدة أو تطوير المبادرات القائمة في العديد من هذه المجالات ذات الأولوية.

٩. من جهة أخرى، تقوم منظمة العمل الدولية برسم معالم مساهمتها، والهدف من ذلك هو استهداف عدد من الأولويات المبدئية التي وافق عليها مجلس الإدارة وتشجيع الشركاء على زيادة الجهود الملموسة وتوحيدها. وهذه الجهود هي التالية: (أ) خلق فرص العمل والحماية الاجتماعية الشاملة، بما في ذلك من خلال المسرع العالمي لتوفير فرص العمل والحماية الاجتماعية من أجل الانتقالات العادلة والجهود الرامية إلى تعزيز البيئة التمكينية للمنشآت المستدامة والاستثمار في المهارات لدعم العمالة الكاملة والمنتجة والنمو الاقتصادي المستدام؛ (ب) الحد من أوجه انعدام المساواة؛ (ج) رفع مستوى العدالة الاجتماعية والعمل اللائق في أولويات المنظمات متعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك من خلال التعاون مع منظمة العمل الدولية؛ (د) تعزيز الحوار الاجتماعي، بما في ذلك من خلال مؤسساته وتعزيز دور الحوار الاجتماعي ودعم فوائده، فضلاً عن فوائد الهيكل الثلاثي والإطار المعياري لمنظمة العمل الدولية في سياق إجراءات الأمم المتحدة وغيرها من العمليات متعددة الأطراف في مجال وضع السياسات وتنسيقها^٧ والأنشطة المواضيعية التي ستفّذها منظمة العمل الدولية تتسق اتساقاً تاماً مع الأولويات المحددة في برنامج عملها للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وتسهم في تقديمها.

١٠. وبما أن الهدف هو وضع الصيغة النهائية لمجالات التدخل المواضيعية للتحالف وبرنامج الأنشطة ذات الصلة بالتعاون مع شركائه، تخطط أمانة التحالف لتنظيم سلسلة من الجلسات التفاعلية (ندوات وورش عمل عبر الإنترنت) مع الشركاء بين آذار/مارس وأيار/مايو ٢٠٢٤، لتحديد مجالات اهتماماتهم بشكل أفضل وإرساء المقترحات من أجل تعاون ملموس. وسيتم عقد اجتماع تمهيدي أول، بشكل افتراضي، لضم جميع الشركاء، تعرض الأمانة خلاله حالة التقدم في إنشاء التحالف. وسيعمل هذا الاجتماع الافتتاحي أيضاً على استهلال التبادلات مع شركاء التحالف بشأن محتويات برنامج أنشطة التحالف. وستليها سلسلة من ست ندوات عبر الإنترنت، واحدة لكل مجال من مجالات السياسة المواضيعية (انظر الفقرة ٨)، والتي ستكون مفتوحة أمام جميع الشركاء. وبفضل هذه الجلسات التفاعلية، سيتمكن الشركاء من مشاركة أولوياتهم ومجالات اهتمامهم، بما في ذلك المواضيع أو المبادرات المحددة التي يرغبون في دعمها، والتقدم في تحديد مجالات التدخل المواضيعية وتطوير برنامج الأنشطة الخاص بكل منهم. وسيوفر الاجتماع الأول لمجموعة التنسيق والمندى الافتتاحي للتحالف (انظر الفقرات ١٥-١٧)، فرصة لمواصلة المناقشات والتبادلات بين الشركاء، مما سيجعل من الممكن الانتهاء من تحديد المجالات المواضيعية الأولية للتحالف وبرنامج أنشطته. وبناءً على هذه المناقشات والمدخلات التي قدمها شركاء التحالف طوال هذه العملية، ستقوم الأمانة بإعداد تقرير خطي بشأن تحديد مواضيع عمل التحالف على أن تعرضه على مجلس الإدارة في دورته ٣٥٢ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤) وعلى مجموعة التنسيق خلال اجتماعها الثاني (في نهاية عام ٢٠٢٤).

إعداد تقرير عن وضع العدالة الاجتماعية في العالم

١١. تقوم منظمة العمل الدولية، كجزء من مساهمتها في التحالف، بإعداد تقرير دوري جديد عن وضع العدالة الاجتماعية في العالم. ومن المتوقع أن تصدر الطبعة الأولى في عام ٢٠٢٥ وستستند إلى الإطار المعروض في تقرير المدير العام بعنوان "النهوض بالعدالة الاجتماعية". وسيشمل ذلك فهماً أفضل للجذور الثقافية والتاريخية المتنوعة للعدالة الاجتماعية، فضلاً عن أهميتها العالمية وإجراء تقييم تجريبي للتقدم المحرز والتحديات الماثلة في الأفق فيما يتعلق بأبعاده الرئيسية^٨. ولن يتضمن التقرير معلومات مرجعية أو مؤشراً لكل دولة على حدة، كما أنه لن يفرض التزامات جديدة فيما يتعلق بإعداد التقارير بالنسبة للبلدان. وسيكون الهدف هو تحديد الثوابت والاتجاهات في هذا المجال وتسليط الضوء على السياسات والممارسات والمبادرات الواعدة التي تستحق الاعتراف بها أو تطبيقها على نطاق أوسع، والتي قد تشمل مبادرات رئيسية من شركاء التحالف. وسيتم تصميم التقرير لتقديم مساهمة مجدية في القمة العالمية الثانية بشأن التنمية الاجتماعية، التي ستعقد في عام ٢٠٢٥، لاستكمال المبادرات الملموسة التي اتخذها شركاء التحالف.

١٢. وعُقدت جولة أولى من المشاورات بشأن تصميم التقرير ومجالاته المواضيعية الرئيسية مع ممثلي إدارات السياسات العامة والمكاتب الإقليمية. وكان نطاقها أيضاً موضوع مناقشة متعمقة مع المجموعة المعنية بمراجعة البحوث. ويجري حالياً إعداد نسخة أولية مشروحة من التقرير وستكون بمثابة الأساس لمزيد من المشاورات المخطط لها خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤. وفي هذا السياق، من المخطط إجراء مشاورات مع الشركاء الاجتماعيين والمجموعات الحكومية. وستجرى مشاورات بالتوازي مع شبكة دولية واسعة ومتعددة التخصصات من الخبراء، بما في ذلك الخبراء من المنظمات متعددة الأطراف المعنية.

^٧ الوثيقة GB.349/INS/4، الفقرة ٣٦.

^٨ منظمة العمل الدولية، *الدفع قدماً بالعدالة الاجتماعية*، تقرير المدير العام، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١١١، ٢٠٢٣.

١٣. وجرى تشكيل الفريق المسؤول عن صياغة التقرير في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤. وطلب إعداد سلسلة من وثائق العمل المتعلقة بمختلف التقاليد الثقافية والفلسفية المرتبطة بمفهوم العدالة الاجتماعية. ويعتزم المكتب نشر عدد من هذه الوثائق وغيرها من الوثائق ذات الصلة بموضوع التقرير خلال عام ٢٠٢٤، بغرض المساهمة ابتداءً من هذا العام في الأعمال التحضيرية لل قمة العالمية الثانية بشأن التنمية الاجتماعية.

أدوات التواصل

١٤. تم تطوير أدوات التواصل لتوضيح أهداف التحالف وتعزيز المشاركة في المبادرة. بالإضافة إلى ذلك، يجري تطوير موقع على شبكة الإنترنت، وسيتم توسيعه تدريجياً ليشمل أقساماً تسلط الضوء على المبادرات المطورة وتحدد أفضل الممارسات المحددة ونتائج أمام الشركاء إمكانية تبادل المعلومات والخبرات القيمة. وسيتم تحديث هذه الموارد بانتظام وإتاحتها للشركاء، مما سيشجع مشاركتهم واضطلاعهم بأنشطة التوعية الجماعية لصالح العدالة الاجتماعية.

المنتدى الافتتاحي

١٥. كما هو مذكور في الترتيبات التنظيمية للتحالف، جميع الشركاء مدعوون إلى المشاركة مرة واحدة في السنة في منتدى يهدف إلى التقييم الجماعي للتقدم المحرز في برنامج الأنشطة والمبادرات التي قام بها شركاء التحالف في العام السابق والإنجازات المحققة في مختلف المجالات المواضيعية.^٩ وسيوفر المنتدى الافتتاحي فرصة أمام شركاء التحالف لمناقشة المواضيع المتعلقة بالعدالة الاجتماعية والتحديات والفرص المرتبطة بتحقيق أهداف التحالف والحلول المحتملة لتعزيز تلك الأهداف. كما سيسمح لهم بتبادل المعارف والأدوات والخبرات وتسهيل الضوء على الأنشطة والمبادرات المتخذة لدعم العدالة الاجتماعية. ويمكن تنظيم هذا المنتدى عن بُعد أو شخصياً أو بنسق مختلط.

١٦. وسينعقد المنتدى الافتتاحي للتحالف في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٢٤، بمناسبة انعقاد الدورة ١١٢ (٢٠٢٤) لمؤتمر العمل الدولي. ويستجيب هذا الخيار لطلب الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية للاستفادة من وجود عدد كبير من الهيئات المكونة الثلاثية وضمان أعلى قدر ممكن من الشمولية في صفوف المشاركين. وسيستمر المنتدى ليوم واحد، مع الأخذ في الاعتبار التعليقات التي وردت خلال المناقشات التي جرت في الدورة ٣٤٩ لمجلس الإدارة. ولن يكون المنتدى الافتتاحي متاحاً أمام جميع شركاء التحالف فحسب، بل أيضاً أمام الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية غير الأعضاء في التحالف والمنظمات المعتمدة لدى المؤتمر.

١٧. ويهدف المنتدى الافتتاحي إلى تعزيز حوار تفاعلي للمضي قدماً في تحديد مواضيع التحالف وحشد كافة الجهات الفاعلة لتسهيل الضوء على الإمكانات وأوجه التأزر المحتمل استغلالها لتعزيز التعاون. وتحقيقاً لهذا الغرض، من المزمع تنظيم مساحات تبادل متوازية، من قبيل جلسة عامة لعرض مبادرات الشركاء ومساحة مخصصة لمناقشات العمل التفاعلية حول الأولويات المواضيعية ومساحة تسمح بمشاركة الشركاء في المقابلات والاجتماعات الثنائية وتبادل الأفكار عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

مشروع القرار

١٨. أحاط مجلس الإدارة علماً بالتحديث المتعلق بالتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية الوارد في الوثيقة GB.350/INS/5 وطلب من المدير العام أن يأخذ في الاعتبار توجيهاته في مواصلة تطوير التحالف.

^٩ الوثيقة GB 349/INS/4، الفقرات ٣٩-٤٢.